

بحث بعنوان

الذكاء الاصطناعي بين القانون و الأخلاق
(تنظيم أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي)

اعداد

المستشار الدكتور / معتز محمد أبوزيد

نائب رئيس مجلس الدولة

محاضر مواد القانون العام

ملخص البحث

تجتاح ثورة التكنولوجيا جميع جوانب أنشطة الأفراد في الأنظمة القانونية و اتضح كذلك عدم امكانية مواجهتها أو عدم اللحاق بركب هذه الثورة أو التأخر عنها، ولعل الاندماج في نطاق هذه الثورة المتقدمة فرض على المجتمعات البشرية العديد من النظم المختلفة التي يمكن التعامل معها مثل شبكة الانترنت وأجهزة الحاسب الآلي و الشاشات الذكية و ما أسفرت عنه مؤخرا هذه الثورة من ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

تبين في بداية الأمر أن اللجوء لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يتطلب المزيد من التوعية والحماية على أنها تطور جديد و اضافة فعالة لحقوق الانسان و ما يمكن للمجتمعات البشرية أن تجنيه من هذه الثورة التكنولوجية ، وانتبهت كذلك الحكومات و الدول الى ضرورة دعم هذه الثورة و تهيئة المناخ الداعم لهذه التطورات من بنية تحتية و تكاليف و تحديث و تطوير .

الا أن انتشار ظواهر التحول الرقمي و تطبيقات الذكاء الاصطناعي سواء على الاستخدام الفردي أو بعد التدخل الحكومي في هذه الأنشطة سواء بالاستخدام أو بالتنظيم أو الحماية فتحت العديد من الأبواب لتحديات أخرى لم تخرج فقط عن نطاق اساءة التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي من حيث حرفية و تأمين الاستخدام بل وأكثر من ذلك فان الخروج على منظومة الاستخدام الصحيح لهذه التطبيقات والفضاءات التكنولوجية قد شكل في بعض الأحيان أركان الجريمة و موجبات العقاب، و لكن يبقى النطاق الأوسع للممارسات غير الصحيحة في العالم الرقمي أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو النطاق الأخلاقي و الذي يتسع لمبادئ أكثر مثالية و اتساعا و شمولية من النطاق القانوني بل و تقل فيها النظم العقابية أو أدوات الالزام و العمومية و هو ما يدعو الى القاء الضوء على علاقة البعد الأخلاقي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث .

ان ما يدعو الى مراجعة استخدام فضاءات العالم الرقمي و تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يعد من قبيل التراجع أو التخلف عن ركب الحداثة و التطور التكنولوجي و انما جاء في اطار تحقيق المزيد من الحماية لهذه الفضاءات و ضمان سلامة استخدام هذه المواقع و التطبيقات بل و استحداث المزيد من الاستفادة من هذه التطبيقات على نحو يتفق و القانون و منظومة الأخلاق كذلك خاصة بعدما ظهر من ضلوع هذه التطبيقات في العديد من الجرائم و المخالفات و الاجراءات الضارة بالأفراد و المجتمع .

و مما لا شك فيه أن التعامل مع هذه الثورة التكنولوجية و نطاقات العالم الرقمي من منظور أخلاقي يعود الى الاطار السليم في استخدام هذه الثورة و تطبيقاتها بالشكل الذي يتناسب مع حالات استخدامها و ضرورة وجودها بما يقلل من تحديات انتشارها و أخطارها على سلوك الأفراد و تنظيم المجتمعات القانونية .

الكلمات المفتاحية : القانون - الذكاء الاصطناعي - الأخلاق - التحول الرقمي - شبكة الانترنت

Abstract:

It is clear that The technology revolution is sweeping all aspects of the activities of individuals in legal systems, and it was noticed that it is impossible to confront this revolution, or to be delayed to catch it . Through computers and smart screens, and the recent results of this revolution in terms of the emergence of applications of artificial intelligence.

It was found at the beginning that resorting to artificial intelligence applications requires more awareness and protection as a new development and an effective addition to human rights and what human societies can gain from this technological revolution. Supporting these developments in terms of infrastructure, costs, modernization and development.

However, the spread of digital transformation phenomena and artificial intelligence applications, whether on individual use or after government intervention in these activities, whether by use, regulation or protection, opened doors to other challenges that did not only go beyond the scope of mishandling artificial intelligence applications in terms of professionalism and security of use , but more than that, by deviating from the frame of the correct use of these applications and technological spaces also , which has sometimes constituted the pillars of crime and the requirements of punishment, but the broadest scope of incorrect practices in the digital world or remains the ethical scope, which accommodates more principles. Ideal, broad and comprehensive from the legal scope, and even less punitive systems or tools of compulsion and generality, which calls for shedding light on the relationship of the ethical dimension with applications of artificial intelligence in the modern age .

What calls for a review of the use of the spaces of the digital world and applications of artificial intelligence is not considered as lagging behind modernity and technological development, but rather came within the framework of achieving more protection for these spaces and ensuring the safety of using these sites and applications, and even creating more Benefiting from these applications in a manner consistent with the law and the system of ethics as well, especially after it appeared that these applications were involved in many crimes, violations and harmful actions to individuals and human communities .

There is no doubt that dealing with this technological revolution from an ethical perspective is due to framework in using this revolution and its applications in a manner that is commensurate with the cases of its use and the necessity of its existence in a way that reduces the challenges of its spread and dangers to the behavior of individuals and the organization of legal societies.

Keywords: law – artificial intelligence – ethics – digital transformation – Internet

مقدمة

تتحقق في العصر الحديث ثورة تكنولوجيا بالمعنى الواقعي و الواسع ربما أوسع مما تصوره الانسان في بداية تعامله مع هذه الثورة التكنولوجية و قد اجتمعت لهذه الثورة عدة موجبات و محفزات أسفرت عن ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي و جعلنا ندرك أن الإنترنت ليس فقط شبكة عالمية يتم استخدامها للتواصل أو التعبير والتعليم ولكنها تحولت إلى عامل قوي لحقوق الإنسان والمعرفة والمعلومات والإعلام، وتشجيع الابتكارات .

و لما كان النص القانوني الذي ينظم المجتمعات القانونية هي الذي تميز عن باقي القواعد المنظمة لسلوك الأفراد مثل قواعد الأخلاق و المجاملات بل و قواعد الدين كذلك و قد تمتع النص القانوني بصفات الثبات و الاستقرار و العمومية و التجريد و الالتزام بما جعل تطبيقها مناسب للسلطات و الأفراد على حد سواء و اقتصر دور الأخلاق كقواعد اجتماعية تنظم سلوك الأفراد وفقا لنظرة كل فرد أو المنظومة الاجتماعية بعيدا عن الالتزام بل و العقاب التي تميزت بها القاعدة القانونية .

و كانت ممارسات التكنولوجيا و التحول الرقمي و تطبيقات الذكاء الاصطناعي من سلوكيات الأفراد التي خضعت للتنظيم القانوني من خلال القواعد القانونية تتزايد في تطورها مع مرور الوقت الا أن التجاوزات التي قد تحدث بشأن استخدامات التكنولوجيا قد لا تصل اليها النصوص القانونية المستقرة صعبة التغيير فيكون الأفضل الاستعانة بنطاق أخلاقي لمستخدم التكنولوجيا للحد من هذه التجاوزات و الجرائم .

أهمية الدراسة

يتمتع هذا البحث بأهمية كبيرة من حيث حداثة موضوعه و تناسبها مع ما يمتد حاليا من استخدام التكنولوجيا في جميع المجالات و التي يشكل في بعض الحالات انحرافا عن الهدف الأساسي لاستخدام التكنولوجيا سواء تأكيدا على الحقوق و الحريات و كذلك دعما للأنشطة الاقتصادية أو على نطاق استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي و أن يمر هذا بجوانبها القانونية بل و الأخلاقية كذلك حتى لا يتحول هذا الفضاء الإلكتروني إلى وسيلة لاجتياح حقوق الإنسان وحرياته أو القضاء عليها.

منهجية الدراسة

يتبع هذا البحث المنهج التحليلي الوصفي و المقارن بشأن العلاقة بين العصر الرقمي عبر الإنترنت وحقوق الإنسان وحياته كنظام قانوني و كذلك النطاق الأخلاقي و العقلاني الي يتعين أن تكون عليه استخدامات تكنولوجيا ذلك العصر الرقمي وكيف يمكن التأثير على ذلك بطريقة متبادلة بين الأفراد و الحكومات .

و بناء على ما سبق أتقدم بعرض هذا البحث راجياً أن يكون اضافة للثقافة القانونية و أن أكون عرضته دون ايجاز مغل أو اطناب ممل و أن ما به من توفيق فمن الله و ما كان به من تقصير فمن نفسي و الشيطان، و يمكن عرض خطة البحث على النحو التالي :

المبحث الأول : منظومة الأخلاق بين القاعدة و التطبيق

المطلب الأول : تعريف قواعد الأخلاق

المطلب الثاني : طبيعة المنظومة الأخلاقية

المطلب الثالث : تطبيق قواعد الأخلاق

المبحث الثاني : الأخلاق و علاقتها بالقانون و تنظيم التكنولوجيا و الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول : أهمية المنظومة الأخلاقية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني : الاطار القانوني للتعامل مع المواقع و التطبيقات الالكترونية

المطلب الثالث : تنظيم الذكاء الاصطناعي بين مادية القانون و معنوية الأخلاق

المبحث الثالث : تحديات التنظيم الأخلاقي و القانوني عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول : التسارع و الانفتاح و الحداثة

المطلب الثاني : طبيعة الفرد و تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث : نطاقات الجزاء

المبحث الأول

منظومة الأخلاق بين القاعدة و التطبيق

تمهيد :

تظهر منظومة الأخلاق على نطاق مختلف و متمايز عن منظومة القواعد القانونية و لعل ذلك الاختلاف بين قاعدة القانون و قاعدة الأخلاق هو ما يجعلنا نتعمق قليلا في دراسة قواعد الأخلاق بما أنها الأوسع ظهورا بعد قواعد القانون لتنظيم سلوك الأفراد في المجتمع و أنها أسبق في الظهور و هو ما سنبينه من خلال ما يلي .

المطلب الأول

تعريف قواعد الأخلاق

استقرت الأفكار و الرؤى الخاصة بالناس عن الخير والشر في زمان معين في تكوين القواعد الأخلاقية، بحيث تكون المثل العليا مكان محدد تلعبه بشأن السلوك الإنساني ، فإذا كانت الأخلاق في اللغة لدى ابن منظور تعني جمع خلق و هي اسم لسجية الانسان و طبيعته التي خلق عليها و هي حقيقة صورة الانسان الباطنة و أوصافها و معانيها .^١

فان الأخلاق كمصطلح -بحسب نظر الأخلاقيين- تضطلع بمهمة كبرى تكمن في «إيقاظ الاحساس بالقيم الإنسانية العليا لتتداح نحو المثل العليا فتكون حال النفس الدافع لتصرفاتها ... وتحريك ما في الإنسان من عنصر سامي ليسمو فوق مستوى الطبيعة من خلال وعي أخلاقي» .^٢

ان خيرية فعل من الأفعال أو سلوك ما تتحدد عن طريق ردود افعال الناس الأخلاقية إلا من مطابقته لما يستقر في اذهان غالبية الناس من أفكار عن الخير والشر فهذه هي القيمة الحقيقية للفعل .^٣

^١ لسان العرب لابن منظور - ٨٦ / ١٠

^٢ السيد هادي محمد الخرسان - تعريف الأخلاق لغة و اصطلاحا - محاضرات في علم الأخلاق - مدونة منشورة بتاريخ ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٢ - منشورة على موقع

<https://almerja.net/more.php?idm=١٨٩٣٣٧>

^٣ د. حسن كيرة - المدخل الى القانون - منشأة المعارف - الاسكندرية - ص ٣٢

إذ بمقتضى هذا الأخير نستطيع أن نصف هذا الفعل بأنه أخلاقي وذلك الفعل بأنه لا أخلاقي. وهذا يعني ان ضمير الناس وحده هو الفيصل للسلوك الأخلاقي، وهو الذي يحكم على مدى خيرية ما يقوم به الانسان من الأفعال أو شريتها. و غاية الأخلاق مثالية وهي السمو بالنفس الإنسانية والارتقاء بها نحو الكمال، بينما غاية القانون واقعية نفعية هي إقامة النظام في المجتمع والحفاظ عليه.

ولذلك كانت قواعد الأخلاق منبعثة من الضمير ومتوجهة إلى الفرد بقصد تطهير النفس والعروج بها إلى مدارج السمو والكمال الإنساني. وكانت قواعد القانون متوجهة إلى الفرد بقصد تحقيق صالح الجماعة المشتركة كما ان اختلاف الغاية بين الأخلاق والقانون يستتبع اختلافهما في الجزاء، فالجزاء في نطاق الأخلاق يكون ذا صبغة نفسية كذلك مثل الاحساس بالذنب، أما قواعد القانون فالجزاء من خلالها واقعي ملموس و جماعي جبيري يكفل احترامه وبقاءه .^٤

من هنا يلاحظ إن الجزاء بالنسبة للسلوك الإنساني الموصوف بالأخلاقية ينحصر في تأنيب ضمير من يرتكب هذا السلوك أو في الخوف من استتكار المجتمع لمخالفته، في حين يكون جزاء القانون هو ما تتولى السلطة العامة توقيعه على من يقوم بالسلوك الموصوف بأنه مخالف ماديا بما في ذلك من صفة الالتزام وإمكان استخدام القهر فيها، إذ أنها مؤيدة من قبل السلطة العامة ، فيتربط لأمل في قواعد الأخلاق فيكون الجزاء الجماعي متمثلا في سخط الرأي العام و هو ما يوقعه بذلك المجتمع على من يخالف هذه القاعدة الأخلاقية.^٥

المطلب الثاني

طبيعة المنظومة الأخلاقية

لم تخل حقبة زمنية منذ عرف الإنسان الحياة على الأرض و عرف الاجتماع البشري، لم تخل فترة من عرف أخلاقي يضبط هذا الاجتماع البشري وينظم سلوك التعاطي فيما بينهم و تتميز هذه المنظومة بعدة خصائص يمكن عرضها كالتالي :

^٤ كاكه سيد مينة - الأخلاق القانونية أم القانون الأخلاقي - (دراسة تحليلية في ضوء فلسفة القانون) - بحث منشور في مجلس الفلسفة

عدد أيلول ٢٠١٩ - قسم الفلسفة - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - العراق - ص ١٦٠

٥ . د. سليمان مرفس - فلسفة القانون - المنشورات الحقوقية - بيروت - ١٩٩٩ - ص ١٥٢

- التطور : تتطور هذه المنظومة تدريجيا زمانيا ومكانيا ، وكذا تجنب ما فيه ضررها وما يفسد عليها اجتماعها.
- النمو : حيث تسمو الضوابط الأخلاقية على الموانع والدوافع التي تحفظ استمرار الحياة وتقيم أودها ، وتعلي من قيمة الاجتماع البشري وتفضله على كثير من غيره من المخلوقات لفسدت عوامل الحياة وبالتالي توقف استمرارها وتؤدي إلى الفناء .^٦
- مناسبة الفطرة و المجتمع : أنه بالرجوع إلى أصل نشوء هذه المنظومة القيمية وأن مردها إلى الفطرة الملهمة ، أم إلى الإنسان الذي أعمل عقله بعد أن تقابل في دروب الحياة مع بني جنسه فهو يعلمها بالاكْتساب من المجتمع و ينميها بنفسه لأنه يرى أن حتمية الاستمرار في ذلك المجتمع .
- الفاعلية و التنظيم و الايجابية : تبين أن لكل سلوك فردي خاص حدود يتوقف عندها و هي حرية الآخرين الذين يحيون معه في مجتمعه، وأنه يجب الحفاظ على النفس والممتلكات والعرض والنسل ، وأن الجماعة مقدمة على مصلحة الفرد . كل هذه أمور توصل الإنسان إليها بعقله وهي تعد من منظومة الأخلاق الإيجابية والسلبية و الفاعلية التي تقرها النفس السوية ، وتعاف كذلك أضرارها. ولكن إذا كان العقل قد اهتدي فيما سبق ذكره أن هذا فيه صلاح وفلاحه ، وأن في عكسه ضياع جهده وفساد أمره ، و قد ألهم الله العقل المحض إلى مثل ما ألهمه ، و هداه ، الى علم الصلاح والفساد ثم راح يبحث عن الخلق الذي يزكي ذلك .^٧
- الأخلاق و الأديان ان انتشار و صلاح المنظومة الأخلاقية يتعين وجود الفطرة السوية في الانسان و هي التي أودع فيها كما يقول الفلاسفة أولا (الحق والخير والجمال) ، وهذا هو المعيار الذي راح يقيس الإنسان عليه ما ابتدعه من خلق .
- أما الادعاء الذي يقول بنسبية الأخلاق واختلاف منظومتها باختلاف الزمان والمكان والمجتمع ، بمعنى أن خلقا محمودا في زمن ومجتمع قد يكون مذموما في ما سواهما ، وأن الحسن والقبح نسبيان لا يجتمع عليهما اجتماع بشري هذا محض ادعاء لا يقوم عليه دليل وإن جرت الحضارة الغربية الحديثة الى عكس ما ترسخ في الحضارة الشرقية لا يعني هدم

^٦ بسم الله الرحمن الرحيم (و اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن

نسبح بحمدك و نقدر لك قال اني أعلم ما لا تعلمون) صدق الله العظيم - سورة البقرة الآية ٣٠

^٧ د. مصطفى عبده - فلسفة الأخلاق - جامعة النيلين - مكتبة مدبولي - ص ٤٠ و ما بعدها

المنظومة الاخلاقية اذ بقين الأخلاق بقيمها المطلقة لا تتشوه حتى بالممارسة الخاطئة و هي ما تعكس النسبية في الأخلاق من بيئة الى أخرى و مجتمع الى آخر و لكن هذه النسبية لا تعني اندثار أو اختلاف القيم الأخلاقية التي تقوم عليها منظومة الأخلاق و هو ما قدمته الاديان و أكدده التاريخ الإنساني.^٨

ولذا جاءت الأديان بتأثير واضح في منظومة الأخلاق بجانب آراء الفلاسفة لتقييم ميزان العدل، وتقوم ما عوج من صالح الأخلاق والفضيلة وتعيد ما انتكس منها، وترده إلى جادة الصواب .^٩

المطلب الثالث

تطبيق قواعد الأخلاق

ان المنظومة الأخلاقية كما تبين و وفقا لتعريف الاخلاق و اختلاف قواعدها عن قواعد القانون لا تأخذ في معظم الأحيان شكل القاعدة القانونية المباشرة و التي يتعامل معها الافراد فيطبقون أحكامها و يتعرضون لجزائها و انما تظهر قواعد الأخلاق على نحو مختلف فتظل بصورة خافتة في النصوص التي لا تشكل نصوصا قانونية بالمعنى التقليدي حتى يمكن أن تصل الى السلطات و الجهات الحاكمة و كذلك الى الأفراد .

فالأخلاق و ما ترتكز عليه من مبادئ و فضائل قد لا توجد بشكل رئيسي و مباشر في النصوص القانونية الا في النصوص التي تشكل بعدا أخلاقيا أو تاريخيا يراد به التأثير في خصال و سجايا الأفراد و قصد توجيه تصرفاتهم الى هذا الاطار الذي يصعب أن تحويه القاعدة القانونية التقليدية

^٨ محمد عبد العظيم العجمي - منظومة الأخلاق فضيلة دينية أم رؤية انسانية أم وسط بينهما - مقال منشور بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٩ - على موقع

<https://alroya.om/post/٢٤١٠٠٢/>

^٩ حيث شريف عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) حيث صحيح أخرجه أحمد و البيهقي في صحيح الألباني صفحة ٤٥

و هو كذلك ما أكدته أقوال و تعاليم السيد المسيح في انجيل متى من قوله (لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس و الانبياء . ما جئت لأنقض بل لأكمل) - اكتاب المقدس - انجيل - متى الاصحاح الخامس الآية ١٧

أو ترشد اليه فعلى النطاق الدولي نجد أن قواعد القانون الدولي و القانون الدولي الانساني مليئة بالمبادئ المتنوعة و التي تنتمي بصورة واضحة الى منظومة الأخلاق و قواعد العدالة و القانون الطبيعية و مبادئ المعاملة بالمثل و احترام الاختلاف و السيادة و الخصوصية بل ان هذه القواعد الدولية تركز بحسب أصل على قواعد أخلاقية في المقام الأول و ما اسفرت عنه من مبادئ حقوق الانسان و استهداف خير البشرية من خلال التعاون و توثيق ذلك في الاتفاقيات و

١٠

المعاهدات الدولية .

و يمكن تعريف السياسة الدولية بأنها عملية من الجهود المستمرة للمحافظة على قوة الدولة الخاصة بها وزيادة قوتها وللمحافظة على قوة الدول الأخرى أو الحد منها. في السابق ، كان بوسع الدول اعتماد أي طريقة لتأمين هذا الهدف. يمكنهم استخدام القتل الجماعي أو المختار كوسيلة. و لكن ظل معيار الرأي العام المحلي أو العالمي قيد أخلاقي يحكم العلاقات الدولية من منظور أخلاقي و يؤكد على طبيعة العلاقات الدولية التي ترتبط بالأخلاق بصورة واضحة .

و تحت ضغط الأخلاقية الدولية ، لا يمكن لأي أمة أن تلجأ إلى مثل هذه الوسائل. لقد ولت الأيام التي كان فيها الرجال مثل هتلر وموسوليني يستطيعون استخدام الأساليب غير الأخلاقية لتحقيق غايات سياسية.^{١١}

أما عن نطاق القانون الداخلي و على الرغم من طغيان القاعدة القانونية بشكلها التقليدي فان قواعد الاخلاق كذلك تظهر من خلال نصوص لها صفة الالزام و القوة القانونية و ان كانت ليست قواعد قانونية بشكل مباشر و منها مقدمات الدساتير على سبيل المثال و التي تعد من الطرق التي تهيئ قارئ الدستور أو المتعامل معه باستشعار ما به من قواعد و مبادئ و آليات فهي و كانت ليست قواع ملزمة الا أن لها من التأثير الذي يدعم ما سيأتي بعدها من قواعد .

^{١٠} العارف بالله طلعت - فضائل الأخلاق - مقال منشور بتاريخ ٩ ديسمبر ٢٠٢٠ - على موقع

<https://adengad.net/articles/٥١٠٧٠٦>

^{١١} دور الأخلاق الدولية في السياسة الدولية - مدونة منشورة على موقع

<https://ar.triangleinnovationhub.com/international-morality>

بل ان القاعدة الدستورية ذاتها و ما تتخذه من شكل المبادئ التي لا خلاف عليها و التي يؤسس عليها المجتمع و يؤمن بها أفرادها بل و تعتبر الاساس الأول لقواعده القانوني لم تخل من ظهور الطابع الأخلاقي فالدستور يضع مبادئ عامة فى كافة أوجه الحياة داخل المجتمع، و يمكن من خلالها تطوير منظومة الأخلاق ، وعودتها إلى نصابها الصحيح .

و كذلك فإن الأخلاق عامة تتبع من قيم المجتمع، ومن غير المعقول أن يتضمن الدستور مواد تُلزم المواطن بمكارم الأخلاق، ولكن مواده تعمل على وضع آليات عامة تصل فى النهاية بالمجتمع ككل إلى الأخلاق مع الاشارة كذلك إلى دور الإعلام فى تحقيق ذلك، خاصة أن الرسالة الإعلامية التى تُطرح على الشاشة ربما تكون سبباً رئيسياً فى النهوض بالأخلاق أو هدم قيم المجتمع التى تربي عليها أبناء الشعب، فالأخلاق هى نتاج مجتمعى لكثير من المعطيات، وعدم تضمين الدستور مواد كثيرة يكون بسبب رئيسي لأنها معلومة بالضرورة.^{١٢}

أما على النطاق الفردي أو الشخصي أو المؤسسي بعيدا عن النصوص التي تتعامل معها الدول و السلطات العامة فان الأخلاق تظهر بوضوح من خلال وثائق و مدونات الأخلاق و هي دليل للسلوك داخل المنظمات، والتي تنظم أخلاقيات الإجراءات الداخلية على أساس التداعيات الخارجية. يعطي هذا الإطار التنظيمي الأولوية للمبادئ والقيم كنموذج للسلوك والعمل .

ويجب توضيح أن انتهاك القيم الأخلاقية لمنظمة ما لا يترتب عليه عقوبات قانونية ، إلا إذا كان الفعل غير الأخلاقي يشكل جريمة. على أي حال ، ليست مدونة الأخلاق هي التي تفرض العقوبة ولكن اللجوء القانوني وفقا للإجراءات التي قررها القانون ، و تظهر المبادئ التي تقوم عليها هذه المدونات من خلال النزاهة و الشرعية و المسؤولية و الشفافية و احترام أخلاقيات المهنة ^{١٣}.

^{١٢} صهيب ياسين - ترسيخ الأخلاق لا يكون بالقانون - مقال منشور بتاريخ ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ - على موقع جريدة الوطن

<https://www.elwatannews.com/news/details/٨٨٩٧٢٦>

^{١٣} ابراهيم بدر الصبيحات - أخلاقيات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية - دار الجنان للنشر و التوزيع - ٢٠١٧ - ص ١٥

المبحث الثاني

الأخلاق و علاقتها بالقانون و تنظيم التكنولوجيا و الذكاء الاصطناعي

تمهيد :

كشف التعامل مع منظومة التحول الرقمي و ثورة التكنولوجيا عن أهمية جديدة للقيم الأخلاقية التي يتعين أن تحكم هذه المجالات و أن الموضوع لم يصبح فقط من خلال تحقيق المقاربة بين البعد القانوني و البعد الأخلاقي و انما من قبيل فتح نطاق أكبر للبعد الأخلاقي و زيادة فاعليته بجانب التنظيم القانوني في شأن تنظيم ممارسات هذه الثورات التكنولوجية و هو ما سنبينه على النحو التالي .

المطلب الأول

أهمية المنظومة الأخلاقية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أهم وأخطر إفرزات الثورة التكنولوجية التي توهجت في العصر الرقمي نتيجة لما انبثق عنها من تطبيقات ذكية أثرت على مختلف مناحي الحياة ، و أصبحت لديها القدرة على اتخاذ القرار السليم لإظهار ردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتعرض لها الآلة الإلكترونية، واستغلالها في تحقيق المهمة التي تُكلف بها.^{١٤}

وينظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه قاطرة التطور البشري و في المقابل توجد العديد من التداعيات الأخلاقية السلبية المترتبة على تصاعد استخدام الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي حول أنظار العالم إلى ضرورة وضع إطار أخلاقي كنوع من الرقابة الذاتية مع الذكاء الاصطناعي الذي اتسمت استخداماته بمحدودية الرقابة القانونية في نطاق التكنولوجيا أو الوصول الى فنيات هذه الثورات المعلوماتية .

^{١٤} د. مجدي محمد يونس - الذكاء الاصطناعي و مخاطره الأخلاقية - الواقع و سبل المواجهة - مقال منشور بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠٢٠ على موقع تعليم جديد

مما لا شك فيه أن الذكاء الاصطناعي يمثل ثورة تكنولوجية - و الثورة بطبيعتها و وفقا لوجهة النظر القانونية أسلوب استثنائي لانفاذ القاعدة أو النظام يخالف ما استقر من أنظمة و قواعد - ولتوضيح مفهوم الذكاء الاصطناعي نسوق تعريف جون مكارثي John McCarthy الملقب بأبي الذكاء الاصطناعي حين ذكر أن الذكاء الاصطناعي هو "علم هندسة الآلات الذكية، وبصورة خاصة برامج الكمبيوتر"، حيث إنه يقوم على إنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة التي يعمل و يفكر بها الدماغ البشري، وتحاكي تصرفات البشر التي قد تخضع في بعض الأحيان للتنظيم القانوني .^{١٥}

غير أنه لا يمكن أن يطلق هذا المفهوم على أي قطعة إلكترونية تعمل من خلال خوارزمية معينة، وتقوم بمهام محددة، فلكي نطلق هذا المصطلح على نظام إلكتروني لابد أن يكون قادراً على التعلم وجمع البيانات وتحليلها واتخاذ قرارات بشأنها بناء على عملية التحليل، بصورة تماثل طريقة تفكير الإنسان بالاعتماد على مجموعة من النظم الحاسوبية المعقدة و هو ما يفترض أن يستخدم لتحقيق النزاهة و الشفافية في الوظائف التي يقوم بها البشر بل انها تستخدم لحوكمة أداء الأفراد و المؤسسات .^{١٦}

المطلب الثاني

الإطار القانوني للتعامل مع المواقع و التطبيقات الإلكترونية

على الرغم من أن العالم بدأ التعرف على مصطلح «الذكاء الاصطناعي» خلال خمسينات القرن الماضي؛ تجمع متعدد التخصصات في جامعة دارتموث في عام ١٩٥٣، حيث عمل الباحثون بشكل تعاوني عبر التخصصات وسعوا إلى فهم أفضل لكيفية عمل العقل و كانت إحدى المجموعات مستوحاة من الأنظمة البيولوجية الكامنة وراء الوعي ، فإن القضية الأخلاقية بشأن تطوراتها احتاجت

^{١٥} نزمين علي - قوة العقول البديلة ما تود معرفته عن الذكاء الاصطناعي - مقال منشور بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٣ - على موقع انديبننت عربية

<https://www.independentarabia.com/node/٤٢٩٠٦١/>

^{١٦} أحمد الشورى أبو زيد - مقال بعنوان الذكاء الاصطناعي و جودة الحكم منشور بمجلس الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة المجلد ٢٣ - العدد ٤ - الصادر في أكتوبر ٢٠٢٢ - ص ١٥٠ و ما بعدها

لعقود حتى تتبلور وتتطور، حتى اللحظة التي يتفاعل فيها البشر رهنأ مع «تشات جي بي تي» ونسخه المتلاحقة.^{١٧}

و لعل القانون الدولي و مبادئ هي أفضل الأصدقاء التي تعبر عن منظومة من القواعد الدولية المصممة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان للجميع، ونجد هذه القواعد الدولية في المعاهدات الدولية، وأيضاً في القانون الدولي العرفي، وأخيراً في المبادئ العامة للقانون .

فالعديد من حقوق الإنسان الأساسية ثابتة في القانون الدولي كقواعد أمره، أي بكونها قواعد لا يمكن الاتفاق على مخالفتها أو التحفظ عليها، ولا يجوز تقييدها ولو بشكل جزئي في أي ظرف من الظروف .^{١٨} وقد تم تقنين العديد من القواعد الأخرى الخاصة بحقوق الإنسان في عدد من الاتفاقيات الدولية التي أكسبتها صفتها الإلزامية في مواجهة الحكومات المختلفة والشركات على حد سواء، إلا أنه يترتب على الحكومات احترام التزامات إضافية لحماية حقوق الإنسان والوفاء بها .^{١٩}

و مما لا شك فيه أن الاتفاقيات الدولية هي نطاقات أوسع لتنظيم حقوق الإنسان بشكل شمولي قد تتبعه كل الدول و تتناسب مع عمومية و انتشار ممارسات و مسارات الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء العالم تلتزم بها الدول و تتفق مع قوانينها و تشريعاتها الداخلية ، و انطلاقاً مما تم شرحه سابقاً من أنه مع وجود قواعد الأخلاق إلا أن ظهور القاعدة القانونية بكل ما تحمله من معاني الإلزام و المجتمعية و العمومية و وجود الجزاء الذي يمكن أن يطبق على مخالفتها حتى في نطاق القواعد الدولية ، و هو ما ميز هذه القواعد القانونية عن قواعد الأخلاق و جعلها في

^{١٧} الذكاء الاصطناعي التوليدي: ما هو، وما الميزات التي لا يتمتع بها، وما يمكن أن يمثله للأمم المتحدة - مقال منشور بتاريخ ١٨ تموز ٢٠٢٣ - على موقع الأمم المتحدة

<https://www.un.org/ar/٢٠٨٢٥٨/>

^{١٨} OHCHR (٢٠١١a). Guiding Principles on Business and Human Rights. HR/PUB/١١/٠٤. New York; Geneva: UN.

^{١٩} حازم بدر - أخلاق الذكاء الاصطناعي - تعول الآلة و مسؤولية الانسان ضوابط لكبح جماح البرامج و النظم - مقال منشور بتاريخ ٨ يونيو ٢٠٢٣ على موقع الشرق الأوسط

<https://aawsat.com/>

مساحة أوسع من مساحة قواعد الأخلاق مما جعل القانون مسيطرا على جميع الأنشطة حتى التي كانت تحكمها قواعد الأخلاق أو أية قواعد أخرى .^{٢٠}

و كذلك فإن حقوق الإنسان حقوق عالمية وغير قابلة للتصرف، و تحكمها قواعد قانونية و متشابكة و مترابطة و غير قابلة للتجزئة و أن الذكاء الاصطناعي نشاط يتطور و ينتشر سريعا فهو يؤثر تقريباً في كل حق من حقوق الإنسان المعترف بها دولياً و عليه فإن الحقوق التي يتم عادة التطرق إليها في نطاق علاقة القانون الدولي لحقوق الإنسان و الذكاء الاصطناعي هي إلى حد كبير واردة في الصكوك الدولية الأساسية المعنية بحماية حقوق الإنسان مثل :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية لعام ١٩٦٦،

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية لعام ١٩٦٦ .^{٢١}

و كذلك بعض انصوص التي عالجت بشكل متخصص حقوق الانسان مثل ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥ و لا يمكننا الحديث عن القواعد القانونية المنظمة لحقوق الإنسان و علاقتها بالذكاء الاصطناعي دون الحديث عن الصكوك الإقليمية المعنية بحقوق الإنسان و نذكر من أهمها :

- الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان و الحريات الأساسية لعام ١٩٥٠

- الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان لعام ١٩٦٩

- الميثاق العربي لحقوق الإنسان لعام ٢٠٠٤ . و لكن ما مدى كفاية هذه القواعد و الأسس العامة

في حماية حقوق الأفراد من مخاطر الذكاء الاصطناعي أو تنظيمه على أقل تقدير ؟ إذ أنه لا بد لهذه القواعد القانونية أن تتكيف بما يتناسب مع التطور السريع للمجتمعات البشرية . و على أرض الواقع، فإن هذه القواعد بعادتها مصاغة بطريقة تتلاءم مع متطلبات الدول؛ أي أنها قد تكون في بعض الأحيان

^{٢٠} كريستيان رافلوب - الآلة و الأخلاق تحديات الذكاء الاصطناعي - مقال منشور بتاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠ - على موقع

<https://www.swissinfo.ch/ara/>

^{٢١} غفران محمد ابراهيم هلال - كلية الحقوق الجامعة الأردنية - الأردن - و يسرا محمد محمود شعبان - كلية الحقوق جامعة عين شمس - مصر - و أمال محمد منور ناجحي - كلية الحقوق جامعة أفينيون - فرنسا - ورقة بحثية بعنوان حوكمة الذكاء الاصطناعي ضمن أحكام القانون الدولي لحقوق الانسان - منشور بالجامعة الأردنية عام ٢٠٢٢ - ص ٩ و ما بعدها

فضفاضة وغامضة و لذلك فانه في عام ٢٠١٧، افتتحت هيئة الأمم المتحدة مركز الذكاء الاصطناعي والروبوتات كجزء من معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة.^{٢٢} وبدأت السلطات الوطنية والإقليمية والجهات الدولية بالإضافة للعديد من المؤسسات غير الحكومية حول العالم باعتماد استراتيجيات وخطط عمل، و ركزت هذه الاستراتيجيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي على التشاركية الاستراتيجية بين المشاريع الداعمة لتسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ومبتكري الذكاء الاصطناعي وصناع القرار.

ومنذ ٢٠١٨، تم تبني العديد من الصكوك الدولية والإقليمية خارج نطاق هيئة الأمم المتحدة لتنظيم نواحي مختلفة من أشكال الذكاء الاصطناعي. مثل :

- إعلان تورنتو لحماية الحق في المساواة وعدم التعرض للتمييز في نظم التعلم الآلي لعام ٢٠١٨،
- الميثاق الأخلاقي الأوروبي بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنظمة القضائية وبيئتها الذي اعتمده فريق عمل مجلس أوروبا المعني بجودة العدالة لعام ٢٠١٨ و في عام ٢٠٢١، وبسبب تعددية هذه التعليمات والمبادئ تم طرح اقتراح تنظيمي من قبل البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي لتنسيق القواعد المعنية بالذكاء الاصطناعي وتعديل بعض الأعمال التشريعية ذات العلاقة بدول الاتحاد الأوروبي.^{٢٣}

و على المستوى الداخلي للدول فان اعتماد الاستراتيجيات كان أسرع من صدور التشريعات لمواكبة و حوكمة الذكاء الاصطناعي فنجد أن بعض الدول، مثل كندا وفنلندا، طورت استراتيجياتها الوطنية للذكاء الاصطناعي في وقت مبكر منذ عام ٢٠١٧، وتبعتها عن كثب اليابان وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة في عام ٢٠١٨، ومن ثم تم اعتماد استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي من قبل دول أخرى، مثل البرازيل والمجر وبولندا

^{٢٢} UNICRI (٢٠٢٠). Strategic Plan ٢٠٢٠-٢٠٢٥. https://unicri.it/sites/default/files/٢٠٢٠-٠٧/UNICRI_AI_CentreStrategicPlan.pdf.

^{٢٣} AI-Khalidi, E. (٢٠٢١). Governance of the use of artificial intelligence in judicial work: a legal reading of the European Ethical Charter on the Use of Artificial Intelligence (AI) in Judicial Systems and Their Environment (CEPEJ). Journal of Sharia Research and Studies: Abdel Fattah Mahmoud Idris, ١٠ (١١٦), ١٥٥-١٨٣.

وإسبانيا . ٢٤

أما بالنسبة للدول العربية فإنها فالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة كانتا من أولى الدول العربية في تبني الاستراتيجيات الوطنية للذكاء الاصطناعي منذ عام ٢٠١٧ وتبعتهما كل من مصر وتونس في عام ٢٠١٨ ومن ثم قطر في عام ٢٠١٩ وتتوجه الدول العربية حالياً إلى إنشاء استراتيجية إقليمية مشتركة لحوكمة الذكاء الاصطناعي في المنطقة. ٢٥

المطلب الثالث

تنظيم الذكاء الاصطناعي بين مادية القانون و معنوية الأخلاق

أتاح التطور الكبير على شبكة الإنترنت تحديداً - في العقود الثلاثة الأخيرة - أفاقاً جديدة في عالم التواصل الإنساني، نتج عنه ظهور العديد من الوسائط والتقنيات الاتصالية، وغيرها من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي التي تميّزت بالتفاعلية والشبوع والانتشار في جميع أنحاء العالم، ومما سهّل في زيادة وكثافة استخدامها ظهور الهواتف الذكية التي أتاحت للمستخدم الدخول لتلك التطبيقات وقتما وحيثما يشاء . ٢٦

و دار البحث حول درجة فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضوء القواعد القانونية التي ارتضتها البشرية لتنظيم جميع العلاقات و الأنشطة البشرية منذ تأسيس النظم القانونية أم أن ممارسة هذه التقنيات و الثورات التكنولوجية يتعين أن تنظمها الأخلاق ، وتحديدًا فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، والمصادقية أو انتهاك الخصوصية .

^{٢٤} Galindo, L., Perset K., and Sheeka F. (٢٠٢١). An Overview of National AI Strategies and Policies. Going Digital Toolkit Note, No. ١٤.

https://goingdigital.oecd.org/data/toolkitnotes/No14_ToolkitNote_AIStrategies.pdf.

^{٢٥} UNESCO (٢٠٢١). Towards a Common Artificial Intelligence Strategy for Arab States: Digital Inclusion Week ٢٠٢١. <https://en.unesco.org/news/towards-common-artificial-intelligence-strategy-arab-states-digital-inclusion-week-2021>.

^{٢٦} د. فرحان عليما - أخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - مقال منشور بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠٢٢ - على موقع عمون <https://www.ammonnews.net/article/٦٧٤١٦١>

في حين انه منذ أوقات سابقة، بدأت نماذج تشريعية متنوعة بالظهور في الولايات المتحدة والصين وأوروبا و المنطقة العربية ، وبدت متجذرة في قيم وحوافز متميزة. لن تعمل تلك المقاربات المختلفة على إعادة تشكيل الأسواق المحلية فحسب، بل ستوجه أيضاً بشكل متزايد توسع هذه الإمبراطوريات الرقمية ، بحيث تقدم كل منها رؤية منافسة للاقتصاد الرقمي العالمي في الوقت نفسه الذي تحاول توسيع نفوذها في العالم الرقمي.^{٢٧}

ويتضح من خلال محور البحث الأساسي أن ممارسة تأسيس تطبيقات و مواقع الذكاء الاصطناعي و استخدام هذه المواقع بشكل متطور و متسارع ان الأمر بات يتأرجح بين التنظيم القانوني المادي الذي تحكمه القاعدة القانونية بكل صفاتها و مميزاتها السابقة أم أن الطغيان الواسع للقاعدة القانونية بدأ في الانحسار مع خصوصية نشاطات الذكاء الاصطناعي أمام المبادئ الأخلاقية و المعنوية و التي تعتمد عليها العديد من الأنظمة بل و تعد من أجلها ميثاق الحوكمة و الاستخدام الرشيد و هو ما يعيد قواعد الأخلاق ثانية الى الظهور لضبط هذه الأنشطة حتى مع وجود القواعد و الميثاق القانونية حيث ان هذه الممارسات قد لا يحاسب عليها القانون في بعض الأحيان لعدم تطرق أو ملاحقة القانون لهذه الأنظمة المتطورة بسرعة كبيرة ومن ثم بات ضروريا الافساح للأخلاق بدور اكبر حيث تبدو في هذا الشأن أكثر و أعمق تأثيرا^{٢٨}.

و ليس أدل على ما تقدم من أن مخالفات مؤسسي و مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يمكن وصفها في جميع الأنظمة القانونية و التشريعات الداخلية بالجرائم نظرا لأنها تتم بشكل تطبيقي عن طريق خوارزميات قد لا يتدخل فيها الانسان و انما يجريها التطبيق الذكي الاصطناعي من تلقاء نفسه ، فضلا عن أن معظم الصكوك و الميثاق الدولية اتخذت شكل الاعلانات و المدونات و ميثاق أخلاقيات الاستخدام من

^{٢٧} أنو برادفورد - السباق الى صوغ قوانين عن الذكاء الاصطناعي - تتقدم فيه أوروبا على أمريكا و الصين لأسباب متنوعة - مقال منشور بتاريخ ١١ يوليو ٢٠٢٣ - منشور على موقع

<https://www.independentarabia.com/node/٤٧١٩٩١/>

^{٢٨} كيف تضمن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في عالم متغير - مدونة منشورة بتاريخ ٣ / ٥ / ٢٠٢٣ على موقع الاخبار الآن <https://www.akhbaralaan.net/technology/٢٠٢٣/٠٥/٣٠/>

حيث مسمساتها و هو ما يعكس اتساع البعد المعنوي و الأدبي و الأخلاقي حتى في شأن ضبط و حوكمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال قواعد قانونية .^{٢٩}

المبحث الثالث

تحديات التنظيم الأخلاقي و القانوني عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تمهيد :

ان ظهور أهمية المنظومة الأخلاقية و وضعها كإطار لصناعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي و التعامل معه و ضرورة ذلك و أهميته لا يعني أن وضع هذه المنظومة الأخلاقية بالأمر الهين حيث ان هناك بعض التحديات التي تواجه انفاذ المنظومة الأخلاقية أو القواعد القانونية في هذا المجتمع التكنولوجي أو نطاقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول

التسارع و الانفتاح و الحدائة

يؤدى الذكاء الاصطناعي دورا منفتحا و حديثا في كثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الادوية ، والاستشارات القانونية والمهنية ، والتعليم التفاعلي ، والمجالات الأمنية والعسكرية ، بالإضافة الي المجالات الحياتية الأخرى التي أصبح الذكاء الاصطناعي جزءا أساسيا فيها ، مثل القيام بالأعمال الشاقة والخطرة و الذي صار التقدم فيها بشكل متسارع باستخدام لغات برمجة على نحو أكبر و أحدث .^{٣٠}

^{٢٩} ايمان لحريش و عبد السلام سعد جالدي - حديث الثلاثاء : الذكاء الاصطناعي في المغرب بين الأخلاقيات و المسؤولية القانونية - مقال منشور في فبراير ٢٠٢٣ على موقع

<https://www.policycenter.ma/podcasts/hdyth-althlatha-aldhka-alastnay-fy-almghrb-byn-alkhlaqat-walmswwlyt-alqanwnyt>

^{٣٠} أحدث تطورات نظم الذكاء الصناعي لعام ٢٠٢٣ - تقود إلى تغييرات ثورية في المجتمع وثلث الباحثين متشائمون منها - مقال منشور بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٣ - منشور على موقع صحيفة الشرق الأوسط

<https://aawsat.com/home/article/>

و على جانب آخر تتضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تفاصيل كثيرة تتسم بالتعقيد و الفنية ، والتي تحتاج الي تركيز عقلي متعب وحضور ذهني متواصل وقرارات حساسة وسريعة لا تحتمل التأخير أو الخطأ، فضلا عن أن الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة علي البحوث العلمية ، وبالتالي يعد عاملا مهما في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة، بأسلوب منطقي وبتفكير العقل البشري نفسه^{٣١} .

و تشمل عمليات الذكاء الاصطناعي التعليم والتعليل و المعالجة و الخوارزميات ولغات البرمجة و تختلف قدرات الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث أنواع رئيسية تبدأ من رد الفعل البسيط الي الإدراك والتفاعل الذاتي ، وذلك علي النحو التالي :

(١) الذكاء الاصطناعي الضيق او الضعيف البسيط محدود الوظائف : **Narrow AI Or Weak AI**

(٢) الذكاء الاصطناعي القوي أو محلل البيانات و متخذ القرارات : **General AI Or Strong AI**

(٣) الذكاء الاصطناعي الخارق : **Super Artificial Intelligence**

و هو ما زال قيد التجارب حيث يسعى الي محاكاة الإنسان ، من خلال نمطين اساسيين منها : الاول يحاول فهم الافكار البشرية ، والانفعالات .

والثاني هو نموذج لنظرية العقل ، و التنبؤ بمشاعر الاخرين ومواقفهم ، وأن تتفاعل معها^{٣٢} .

المطلب الثاني

طبيعة الفرد و تطبيقات الذكاء الاصطناعي

^{٣١} الذكاء الاصطناعي تعريفه وظائفه تطبيقه خصائصه أهدافه أنواعه - بحث كامل عن الذكاء الاصطناعي منشور على موقع ستار شمس

<https://www.starshams.com/٢٠٢١/١٢/blog-post.html>

^{٣٢} David de Cremer and Gary Kasparov – AI should Augment human intelligence not replace it – Harvard business review – economic and society – March ١٨ – ٢٠٢١ – p. ١٥

ان الطبيعة الانسانية التفاعلية داخل المجتمع جعلت الكائن البشري شديد الانجذاب لمواقع التواصل و نطاقات التكنولوجيا و تطبيقات الذكاء الاصطناعي فهو يجرب العلاقات و ينشئها و يدخل فيها و يتفاعل معها مما يتعين وجود اطار أخلاقي في هذه العلاقات التي تنشأ بشكل متباعد و الالكتروني و كذلك تتحول فيها طبيعة الانسان من كائن اجتماعي متفاعل الى كائن غير من صفاته لتتناسب مع هذه التفاعلات الالكترونية الجديدة .

و يبدو أن التكنولوجيا ليست محايدة من الناحية الأخلاقية والثقافية أو حتى من الناحية القانونية ، فكل تقنية جديدة تأتي بثقافتها، وتأثيراتها السلوكية، حتى وإن كانت في المجال الصناعي، حيث تسالت ثقافة جديدة سمحت بتغييرات اجتماعية، كذلك الرقمية، لا تعرف الحياد الأخلاقي، فهي أشد توسعا وتأثيرا على الإنسان، حتى بات يطلق على العصر الذي نعيش فيه هو “عصر الشاشة”، التي تقف في وجه الإنسان أينما التفت. ^{٣٣}

و في خضم الحديث عن الأخلاق في العصر الرقمي، نجد أن هذا الاستهلاك الرقمي بدل مفهوم السعادة والخلود بالنسبة للإنسان، فباتت سعادته تتحقق من الأعداد التي تتابعه على صفحات التواصل الاجتماعي ، وبذلك انتقلت السعادة والخلود إلى العالم الافتراضي و هو ما يصعب تنظيمه قانونا ، الذي أصبحت له متطلباته الاستهلاكية في المجال الرقمي، في نوعية الهواتف الذكية، وسعتها التخزينية، وقدرتها على التواصل السريع مع الانترنت بجودة عالية، وصارت شهوة الاستهلاك الرقمي بئر لا قعر لها، ولا ترتوي أبدا، فالعطش دائم للاستهلاك الرقمي. ^{٣٤}

فقد أصبح الانسان مع صفاته الاجتماعية التفاعلية أسيرا للشاشة لا يستطيع أن يستغني عنها، فنشأت عبودية جديدة، لها أخلاقها التي ترسخها، فهذا “الأسر الرقمي” أيقظ الكثير من الشهوات في النفس، ويلاحظ في مجال الأخلاق في العصر الرقمي، أنه مع الرقمية توارت عن الكثير من

^{٣٣} مصطفى عاشور - الأخلاق في العصر الرقمي - مقال منشور على موقع اسلام أونلاين

<https://islamonline.net/>

^{٣٤} د. فارس محمد العمارات - الرقمنة و التغييرات الأخلاقية - مقال منشور بتاريخ ٣٠ / ٣ / ٢٠٢٣ - منشور على موقع

<https://www.sarayanews.com/article/>

الناس ثقافة الستر، وأخلاقياته، فأصبح التعري أمام كاميرا المحمول أحد وسائل الدخل السريع والكبير، لكن الذي تخفيه تلك المكاسب، هو الحجم الضخم للمشاهدين، بعدما أصبح العري أموالاً يجنيها هؤلاء الذين يهتكون الأستار، ويغيبون المعاني السامية للأخلاق .^{٣٥}

و كذلك تنتشر ظاهرة الكشف، ليس الجسدي فقط، ولكن الكشف النفسي، باعتباره الأخطر، إذ زالت قشرة التحضر عن الكثير من هؤلاء الرقميين، فخرج هذا الانسان من ظلمة الجهل الرقمي إلى ظلمات الانحدار الأخلاقي، هذا التلازم بين الرقمية والجنس والتعري النفسي و الجسدي، يجعل الاخلاق الانسانية في خطر، حيث باتت استخدامات التكنولوجيا في حاجة الى كوابح أخلاقية قوية، حتى لا يوظف الرقمية في الانحراف، فالأخلاقيات الرقمية تفرض يقظة الضمير، وتقوية المراقبة .^{٣٦}

و قد كان لظهور شبكة الانترنت نوعين من التأثير، أحدهما إيجابي ساهم في تسهيل حياة الانسان وتحسين العديد من الأمور التي كانت صعبة الى حدٍ ما قبل ظهور الشبكة العنكبوتية، والآخر سلبي ظهر بشكلٍ جلي مع استعمال هذه الشبكة واثّر بصورة كبيرة على حياة الانسان، وظهر تأثيرها على المجتمع بالآتي:

الآثار الايجابية للانترنت على المجتمع:

-زيادة الاتصال والتواصل بين افراد المجتمعات، وسرعة تناقل الثقافات بين الافراد في مختلف انحاء العالم.

اصبح العالم قرية صغيرة، فمن خلال شبكة الانترنت اصبح من السهل تعلم لغة جديدة والتعرف على ثقافة شعب ما، والاطلاع على تاريخ حضارة معينة، وزاد من ترابط المجتمعات بشكل كبير

^{٣٥} أمينة خيري - رافعو الهواتف حين الكوارث هل يعانون علة نفسية - مقال منشور بتاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٢٣ - منشور على موقع اندبندنت عربية

<https://www.independentarabia.com/node/٤٩٤٤٠١/>

^{٣٦} ليال كيوان بو عجرم - لماذا تتعري - مقال منشور بتاريخ ١٨ / ٣ / ٢٠١٤ على موقع <https://www.annahar.com/arabic/article/>

فصار من السهل ان يتعرف أبناء الجنسيات المختلفة على بعضهم البعض من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.^{٣٧}

-سهولة نشر الاخبار في مختلف انحاء العالم، كما كان لها دور إيجابي في حالات الحروب اصبح بالإمكان معرفة جميع الأماكن العامة القريبة والبعيدة في مختلف المجتمعات .

الآثار السلبية للانترنت على المجتمع:

التأثير الضار والسيء على الأطفال، تدني مستوى الاخلاق في المجتمعات، وسهولة إقامة العلاقات غير الشرعية التي لها دور كبير في تفكك المجتمعات وتدمير النسيج المجتمعي ونشر الفساد ، و نشر الشائعات الخطيرة التي من شأنها التأثير على حياة الافراد والتسبب بمشاكل نفسية واجتماعية و انثروبولوجية ومادية لهم بجانب التشجيع على الرذيلة والفسوق بسبب الأفلام والمسلسلات والاغاني التي تحت على الفساد وغيرها من الأمور المحرمة.^{٣٨}

المطلب الثالث

نطاق الجزاء

ساعدت الثورة التكنولوجية في احداث التطور المنشود وصل في زماننا هذا إلي قمته؛ ليصبح داعما مهما في التطور الاقتصادي والاجتماعي والعلمي؛ و لكن ساعد هذا التطور التكنولوجي في الإنحراف السلوكي لدي البعض، فأصبح يُساء استعمال واستخدام هذا التطور حتي أصبح منهجا في الجرائم لتصبح الجرائم أكثر تطورا؛ وتزيد صعوبة مكافحة تلك الجرائم المتطورة عن الجرائم

^{٣٧} أحمد بطو - تأثير الانترنت على المجتمع - مدونة منشورة - مقال منشور على موقع

<https://cyberone.co/>

^{٣٨} أودري أزولاي - نحو أخلاقيات الذكاء الاصطناعي - مقال مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (اليونسكو) - منشور على موقع الأمم المتحدة

<https://www.un.org/ar/٤٤٢٦٧>

العادية التقليدية نظرا لما يتمتع به مرتكب الجريمة بقدر كبير من التخفي والمراوغة والذكاء و التقنية سواء باستخدام حسابات وهمية أو باستخدام خدمة انترنت من هواتف وارقام وهمية^{٣٩} .

و قد اقتضت المكافحة التشريعية لهذا النوع من الجرائم و المخالفات بتقنين هذه الجرائم أو تغليظ عقوبتها مع صعوبة اجراءات التتبع و القبض ، و هو ما قد يفقد التقنين لهذا النوع من الجرائم الإلكترونية البعد الأخلاقي و المعنوي اللازم بجانب التنظيم المادي القانوني ، ما يترتب عليه عدم معاقبة الكثير من مرتكبي جرائم الابتزاز بالعقوبة الرادعة الواردة، و قد تفرد بعض النظم القانونية الجزاءات على المخالفات التي تتم في الواقع الافتراضي عن طريق تشريعات خاصة بمكافحة جرائم المعلومات و الذي ينظم تجريم خاص للكثير من الجرائم الإلكترونية كالتعدي علي القيم الأسرية ، وانتهاك حرمة الحياة الخاصة، واختراق وسرقة الحسابات، وكذلك إنشاء وإدارة واستخدام حساب خاص بهدف ارتكاب جريمة والبعض منها عقوباتها ليست رادعة؛ ولكن للأسف الشديد قد تخلو هذه القوانين من تنظيم عقابي خاص لجرائم أخرى في ذات المجال .^{٤٠}

و لعل مما يجعل البعد الأخلاقي ضروريا في مواجهة جرائم و مخالفات الذكاء الاصطناعي و مواقع الانترنت بجانب التنظيم القانوني عدة نقاط يمكن عرضها فيما يلي :

- ١ -الابتزاز الإلكتروني وهتك العرض الإلكتروني من سلبيات التقدم التكنولوجي.
- ٢ -الجرائم الإلكترونية تهدد أمن وسلامة آلاف المواطنين و هي أقل عنفا و لكن أكثر تعقيدا .
- ٣ -إفلات الكثير من مرتكبي جرائم الابتزاز الإلكتروني من العقاب الذي يستحقونه وإفلات البعض الآخر من العقاب عن تلك الجرائم. بسبب الذكاء و السرعة و صعوبة اثبات هذه الجرائم .

^{٣٩} علاء رضوان - مقال بعنوان - أبرزها الابتزاز وهتك العرض.. المخاطر الإلكترونية على التماسك المجتمعي.. المشاكل وسبل حلولها - منشور بتاريخ ١ يوليو ٢٠٢٣ - على موقع برلماني

<https://www.parlmany.com/News/٢/٥٢٠١٥٧/>

^{٤٠} د. حاتم أحمد محمد بطيخ - تطور السياسة التشريعية في مجال مكافحة جرائم تقنية المعلومات - دراسة تحليلية مقارنة - ص ٥٠ و ما بعدها - منشور على موقع

<https://jdl.journals.ekb.eg/>

- ٤ - قصور وضعف وعدم فنية النصوص العقابية التي تناولت جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني .
- ٥ - صعوبة وضعف الملاحقة والمكافحة الشرطية لتلك الجرائم الخطيرة وذلك لانشغال الأجهزة المختصة ببلاغات أخرى و ضعف الجانب التقني المطلوب لمواجهة هذه الجرائم .
- ٦ - عدم الاستعانة بعمليات التوجيه الأخلاقي لتحقيق عامل الوقاية و الذي يعد من خير النظم العقابية في مجال المخالفات الالكترونية
- ٧ - ضعف الوعي المجتمعي والإعلامي لهذا النوع المستحدث من الجرائم.^{٤١}

- تم بحمد الله -

^{٤١} د. منى محمد العتريس - جرائم تقنيات الذكاء الاصطناعي و الشخصية القانونية الالكترونية المستقلة - دراسة مقارنة - بحث منشور بمجلة البحوث القانونية والاقتصادية العدد ٨١ - سبتمبر ٢٠٢٢ - ص ١١٥٨

الخاتمة و التوصيات

استعرض البحث أن الذكاء الاصطناعي أصبح واقعا يفرض نفسه في العديد من المجالات بشكل متطور نكي و متسارع ، و كذلك كشفت الدراسة عن أن الذكاء الاصطناعي و ما يصاحبه من ثورة في التكنولوجيا و التحول الرقمي يؤثر في حياة البشر و المجتمعات بما يوجي تنظيمه بشكل فعال و واسع ، و أن المجتمعات تحكمها النصوص القانونية العامة المجردة الملزمة المقترنة بجزء الا أن طبيعة نطاقات الانترنت و الفضاء الالكتروني و الذكاء الاصطناعي قد تستعصي على أن تنظمها هذه النصوص القانونية لذلك ظهرت قواعد الأخلاق بجلاء ليكون لها دورا هاما في تنظيم هذه الفضاءات حيث لا مجال للالزام و لكن هناك حاجة لنصوص متطورة نسبية و تفاعليه مثل قواعد الأخلاق .

و انتهى البحث كذلك الى ضرورة التنظيم الأخلاقية لتطبيقات النظام الالكتروني و الذكاء الاصطناعي سواء من قبيل مصممي هذه البرامج و التطبيقات و من يقوم باستخدامها و أن الأفضل في هذا المقام اللجوء الى الوقاية عن طريق منظومة الأخلاق و المبادئ التي تسمو بالبنفس البشرية التي قد تؤثر عليها تفاعلات الانترنت و الفضاء الالكتروني فترتكب المخالفات و التجاوزات و الجرائك الالكترونية في أوقات أخرى .

و يمكن من خلال نتائج البحث المتقدم الانتهاء الى التوصيات التالية :

١- نشر القيم الأخلاقية بين مصممي تطبيقات و مواقع الذكاء الاصطناعي و مستخدمي هذه التطبيقات

٢- السعي نحو المزيد من التخصص في تقنيات الذكاء الاصطناعي في القواعد الأخلاقية و التشريعات التي تنظم الفضاءات الالكترونية

٣- توضيح أهمية العنصر البشري بجانب الذكاء الاصطناعي حتى لا يصبح الانسان أسير

الشاشات

٤- التوعية بالآثار السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و الحذر منها و قصر استخدام الفضاء

الالكتروني للنفع العام الذي أعد من أجله

٥- اتباع قواعد و اتفاقيات التعاون الدولي لمبادئ و اخلاقيات الحماية من أخطار الذكاء

الاصطناعي و الجرائم الالكترونية .

قائمة المراجع

الكتب السماوية

القرآن الكريم

الكتب الصحيحة

صحيح الألباني - سلسلة الأحاديث الصحيحة و شئ من فقها و فوائدها - محمد ناصر الدين الألباني -
مكتبة المعارف للنشر و التوزيع - الرياض

معاجم

لسان العرب لابن منظور - دار صادر - بيروت - ١٤١٤ هـ - الجزء الأول

مؤلفات

- ابراهيم بدر الصبيحات - أخلاقيات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية - دار الجنان للنشر و التوزيع - ٢٠١٧
- حاتم أحمد محمد بطيخ - تطور السياسة التشريعية في مجال مكافحة جرائم تقنية المعلومات - دراسة تحليلية مقارنة - جامعة عين شمس
- د. حسن كيرة - المدخل الى القانون - منشأة المعارف - الاسكندرية
- د. سليمان مرفس - فلسفة القانون - المنشورات الحقوقية - بيوت - ١٩٩٩
- د. مصطفى عبده - فلسفة الأخلاق - جامعة النيلين - مكتبة مدبولي

أبحاث

- غفران محمد ابراهيم هلال - كلية الحقوق الجامعة الأردنية - الأردن - و يسرا محمد محمود شعبان - كلية الحقوق جامعة عين شمس - مصر - و أمال محمد منور ناجحي - كلية الحقوق جامعة أفينيون - فرنسا - ورقة بحثية بعنوان حوكمة الذكاء الاصطناعي ضمن أحكام القانون الدولي لحقوق الانسان - منشور بالجامعة الأردنية عام ٢٠٢٢
- كاكة سيد مينة - الأخلاق القانونية أم القانون الأخلاقي - (دراسة تحليلية في ضوء فلسفة القانون) - بحث منشور في مجلس الفلسفة عدد أيلول ٢٠١٩ - قسم الفلسفة - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - العراق

- د. منى محمد العتريس - جرائم تقنيات الذكاء الاصطناعي و الشخصية القانونية الالكترونية المستقلة - دراسة مقارنة - بحث منشور بمجلة البحوث القانونية و الاقتصادية العدد ٨١ - سبتمبر ٢٠٢٢

مدونات و مقالات

- أحمد الشورى أبو زيد - مقال بعنوان الذكاء الاصطناعي و جودة الحكم منشور بمجلس الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة المجلد ٢٣ - العدد ٤ - الصادر في أكتوبر ٢٠٢٢
- أحمد بطو - تأثير الانترنت على المجتمع - مدونة منشورة - مقال منشور على موقع <https://cyberone.co/>
- السيد هادي محمد الخرسان - تعريف الأخلاق لغة و اصطلاحا - محاضرات في علم الأخلاق - مدونة منشورة بتاريخ ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٢ - منشورة على موقع <https://almerja.net/more.php?idm=١٨٩٣٣٧>
- العارف بالله طلعت - فضائل الأخلاق - مقال منشور بتاريخ ٩ ديسمبر ٢٠٢٠ - على موقع <https://adengad.net/articles/٥١٠٧٠٦>
- أمينة خيرى - رافعو الهواتف حين الكوارث هل يعانون علة نفسية - مقال منشور بتاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٢٣ - منشور على موقع اندبندنت عربية <https://www.independentarabia.com/node/٤٩٤٤٠١/>
- أنو برادفورد - السباق الى صوغ قوانين عن الذكاء الاصطناعي - تتقدم فيه أوروبا على أمريكا و الصين لأسباب متنوعة - مقال منشور بتاريخ ١١ يوليو ٢٠٢٣ - منشور على موقع

<https://www.independentarabia.com/node/٤٧١٩٩١/>

-أودري أزولاي - نحو أخلاقيات الذكاء الاصطناعي - مقال مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (اليونسكو) - منشور على موقع الأمم المتحدة

<https://www.un.org/ar/٤٤٢٦٧>

-إيمان لحريش و عبد السلام سعد جالدي - حديث الثلاثاء : الذكاء الاصطناعي في المغرب بين الأخلاقيات و المسؤولية القانونية - مقال منشور في فبراير ٢٠٢٣ على موقع

<https://www.policycenter.ma/podcasts/hdyth-althlatha-aldhka-alastnay-fy-almghrb-byn-alkhlaqyat-walmswwlyt-alqanwnyt>

-حازم بدر - أخلاق الذكاء الاصطناعي - تغول الآلة و مسؤولية الانسان ضوابط لكبح جماح البرامج و النظم - مقال منشور بتاريخ ٨ يونيو ٢٠٢٣ على موقع الشرق الأوسط

<https://aawsat.com/>

-صهيب ياسين - ترسيخ الأخلاق لا يكون بالقانون - مقال منشور بتاريخ ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ - على موقع جريدة الوطن

<https://www.elwatannews.com/news/details/٨٨٩٧٢٦>

-علاء رضوان - مقال بعنوان - أبرزها الابتزاز وهتك العرض.. المخاطر الإلكترونية على التماسك المجتمعي.. المشاكل وسبل حلولها - منشور بتاريخ ١ يوليو ٢٠٢٣ - على موقع برلماني

<https://www.parlmany.com/News/٢/٥٢٠١٥٧/>

-فارس محمد العمارات - الرقمنة و التغييرات الأخلاقية - مقال منشور بتاريخ ٣٠ / ٣ / ٢٠٢٣ - منشور على موقع

<https://www.sarayanews.com/article/>

-فرحان عليما - أخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - مقال منشور بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠٢٢ - على موقع عمون

<https://www.ammonnews.net/article/٦٧٤١٦١>

-كريستيان رافلوب - الآلة و الأخلاق تحديات الذكاء الاصطناعي - مقال منشور بتاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠ - على موقع

<https://www.swissinfo.ch/ara/>

-ليال كيوان بوعجرم - لماذا تتعري - مقال منشور بتاريخ ١٨ / ٣ / ٢٠١٤ على موقع

<https://www.annahar.com/arabic/article/>

-محمد عبد العظيم العجمي - منظومة الأخلاق فضيلة دينية أم رؤية انسانية أم وسط بينهما - مقال منشور بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٩ - على موقع

<https://alroya.om/post/٢٤١٠٠٢/>

- مجدي محمد يونس - الذكاء الاصطناعي و مخاطره الأخلاقية - الواقع و سبل المواجهة - مقال منشور بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠٢٠ على موقع تعليم جديد

<https://www.new-educ.com/>

-مصطفى عاشور - الأخلاق في العصر الرقمي - مقال منشور على موقع اسلام أونلاين

<https://islamonline.net/>

-نرمين علي - قوة العقول البديلة ما تود معرفته عن الذكاء الاصطناعي - مقال منشور بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٣ - على موقع اندبندنت عربية

<https://www.independentarabia.com/node/٤٢٩٠٦١/>

-دور الأخلاق الدولية في السياسة الدولية - مدونة منشورة على موقع

<https://ar.triangleinnovationhub.com/international-morality>

- كيف تضمن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في عالم متغير - مدونة منشورة بتاريخ ٣ / ٥ / ٢٠٢٣ على موقع الاخبار الآن

<https://www.akhbaralaan.net/technology/٢٠٢٣/٠٥/٣٠/>

-الذكاء الاصطناعي التوليدي: ما هو، وما الميزات التي لا يتمتع بها، وما يمكن أن يمثله للأمم المتحدة - مقال منشور بتاريخ ١٨ تموز ٢٠٢٣ - على موقع الأمم المتحدة

<https://www.un.org/ar/٢٠٨٢٥٨/>

-الذكاء الاصطناعي تعريفه وظائفه تطبيقه خصائصه أهدافه أنواعه - بحث كامل عن الذكاء الاصطناعي منشور على موقع ستار شمس

<https://www.starshams.com/٢٠٢١/١٢/blog-post.html>

-أحدث تطورات نظم الذكاء الصناعي لعام ٢٠٢٣ - تقود إلى تغييرات ثورية في المجتمع وثالث الباحثين
متشائمون منها - مقال منشور بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٣ - منشور على موقع صحيفة الشرق الأوسط

<https://aawsat.com/home/article/>

مواقع انترنت

<https://www.independentarabia.com/node/٤٩٤٤٠١/>

<https://aawsat.com/>

<https://www.elwatannews.com/news/details/٨٨٩٧٢٦>

<https://www.parlmany.com/News/٢/٥٢٠١٥٧/>

<https://www.ammonnews.net/article/٦٧٤١٦١>

<https://www.new-educ.com/>

<https://islamonline.net/>

<https://www.akhbaralaan.net/technology/٢٠٢٣/٠٥/٣٠/>

<https://subol.sa/Dashboard/Articles/ArticleDetails/١٠٠>

<https://www.starshams.com/٢٠٢١/١٢/blog-post.html>

مراجع أجنبية

- Al-Khalidi, E. (٢٠٢١). Governance of the use of artificial intelligence in judicial work: a legal reading of the European Ethical Charter on the Use of Artificial Intelligence (AI) in Judicial Systems and Their Environment (CEPEJ). Journal of Sharia Research and Studies: Abdel Fattah Mahmoud Idris, ١٠ (١١٦)
- David de Cremer and Gary Kasparov – AI should Augment human intelligence not replace it – Harvard business review – economic and society – March ١٨ – ٢٠٢١ .
- Galindo, L., Perset K., and Sheeka F. (٢٠٢١). An Overview of National AI

Strategies and Policies. Going Digital Toolkit Note, No. ١٤.

https://goingdigital.oecd.org/data/toolkitnotes/No١٤_ToolkitNote_AIStrategies.pdf.

– OHCHR (٢٠١١a). Guiding Principles on Business and Human Rights.

HR/PUB/١١/٠٤. New York; Geneva: UN.

– UNESCO (٢٠٢١). Towards a Common Artificial Intelligence Strategy for Arab States: Digital Inclusion Week ٢٠٢١. <https://en.unesco.org/news/towards-common-artificial-intelligence-strategy-arab-states-digital-inclusion-week-٢٠٢١>.

– UNICRI (٢٠٢٠). Strategic Plan ٢٠٢٠–٢٠٢٥.

https://unicri.it/sites/default/files/٢٠٢٠-٠٧/UNICRI_AI_CentreStrategicPlan.pdf.